الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١٨ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ١٧ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧١٦ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 18, 2022 | No. 3716 | 15th year

٦ انخفاض أسعار العقارات بدمشق وسعر المتر في كفرسوسة والمالكي ١٥ مليون ليرة

٨ وزير التربية لـ«الوطن»: ندعم التعليم الخاص ولكن ليس على حساب الطلاب

١٠ انخفاض أسعار الخضر بنسبة ٣٠ بالمئة في حماة.. المواطنون: ما زالت غالية

١١ آلاف الأسر في السويداء تستفيد من فعاليات الخير في بلد الخير

هنأ أبناء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بعيد الفصح المجيد

الرئيس الأسد يتلقى بعيد الجلاء التهاني من قادة دول منها روسيا والصين وإيران وعُمان والإمارات

الوطن- وكالات

بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعيد الجلاء، تلقى الرئيس بشار الأسد برقيات تهنئة من قادة ورؤساء دول عربية شقيقة وأجنبية صديقة تقدموا من خلالها بأحر التهاني والتمنيات للسوريين بمزيد من التقدم والازدهار، مؤكدين دعمهم لسيادة سورية ووحدة أراضيها والحرص على مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدانهم وبين سورية في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة «سانا»، أن الرئيس الأسد تلقى برقيات من سلطان عُمان هيثم بن طارق، ومن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، ومن رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني.

كما تلقى الرئيس الأسد برقيات تهنئة من كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جين بينغ، والهندي رام ناث كوفيند، والإيراني إبراهيم رئيسي، وجنوب إفريقيا ماتاميلا سيريل رامافوسا، وبيلاروس ألكسندر لوكاشينكو، ورئيس شؤون الدولة لكوريا الديمقراطية كيم جونغ وون، وسيرلانكا غوتابايا راجاباكسا، وتركمانستان سيردار بيردي محمدوف، ومن ملك مملكة تايلاند ماها فاجيرالونغكورن ومن ملك ماليزيا السلطان عبد الله شاه، ومن قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان ومن رئيس مجلس إدارة الدولة في ميانمار أونغ هيلانغ ومن رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان.

ووفق ما ذكرت وكالة الأنباء البيلاروسية «بيتا» أكد الرئيس البيلاروسي في برقيته أن بلاده «ستبقى حليفاً موثوقاً فيه لسورية في حماية الاستقلال والسيادة».

وجاء في برقية التهنئة: «الجمهورية العربية السورية تحت قيادتكم تتصدى بشجاعة وانتصار لخطر الإرهاب، كما أنها تتعامل بنجاح مع ضغوط العقوبات الخارجية غير المبررة».

وأشار لوكاشينكو إلى أن العلاقات بين مينسك ودمشق وصلت إلى مستوى «الشراكة الإستراتيجية التي أساسها المتين وجهات النظر المشتركة حول نظام عالمي عادل».

بدوره بعث الرئيس الفلسطيني محمود عباس برقية تهنئة للرئيس الأسد متمنياً لسورية وشعبها المزيد من التقدم والرخاء، وفق ما ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء.

وجاء في البرقية: «يطيب لنا في غمرة احتفالاتكم بحلول ذكرى عيد الجلاء المجيد أن نتقدم لفخامتكم ومن خلالكم لحكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق باسم دولة فلسطين وشعب فلسطين وباسمي شخصياً، بأحر تهانينا الأخوية، داعين الله تعالى لفخامتكم بالصحة والسعادة، ولسورية وشعبها بالمزيد من الاستقرار والتقدم والرخاء».

من جهة ثانية هنأ الرئيس الأسد أبناء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بمناسبة عيد الفصح المجيد متمنياً لهم وللسوريين جميعاً دوام الصحة والخير والسلام.

ونقل منصور عزام، وزير شؤون رئاسة الجمهورية، تهاني الرئيس الأسد إلى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك جوزيف العبسي ورئيس أساقفة دمشق للسريان الكاثوليك المطران مار يوحنا جهاد بطاح، ورئيس أساقفة دمشق للأرمن الأرثوذكس المطران أرماش نالبنديان، ورئيس أساقفة دمشق لأبرشية الأرمن الكاثوليك المطران جوزيف أرناؤوطي، ورئيس السينودس الإنجيلي في سورية ولبنان والرئيس الروحي للكنيسة الإنجيلية المشيخية الوطنية بدمشق القس بطرس زاعور، ورئيس أساقفة دمشق الموارنة المطران سمير نصار، ورئيس طائفة اللاتين بدمشق الأب أنطون لوكسه، وراعي الكنيسة الكلدانية الأب مالك ملوس، كما نقل عزام تهاني الرئيس الأسد إلى أبناء طوائفهم الكريمة بعيد الفصح المجيد.

وعبر رؤساء الطوائف المسيحية عن شكرهم للرئيس الأسد على تهنئته لهم بهذه المناسبة متمنين له ولعائلته ولجميع السوريين دوام الصحة والعافية مؤكدين ثقتهم التامة بقدرة سورية وشعبها على تجاوز تبعات الحرب الإرهابية والحصار الجائر.

ودعوا الله أن يحمي سورية وشعبها وقيادتها وأن يرحم شهداءها ويشفي جرحاها مؤكدين أن صمود أبناء الأسرة السورية الواحدة سيعيد الأمن والاستقرار إلى ربوعها.

بتكليف من الرئيس الأسد الوزير عزام يهنئ أبناء الطوائف المسيحية بعيد الفصح (سانا)

أهالي تل أحمد يطردون رتلاً للاحتلال الأميركي والحسكة والقامشلي بلا خبز وغذاء ودواء لليوم العاشر

خليل لـ«الوطن»: السماح للعاملين بالدوام اليوم في المدينتين وذرائع «قسد» لا صحة لها

الحسكة- دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة اللواء غسان حليم خليل، أن الحصار الخانق والمطبق على مركزي مدينتي الحسكة والقامشلي من قبل ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، دخل يومه العاشر ومن دون حدوث انفراجات على الأرض مع استمرار منع دخول الدقيق التمويني والوقود للأفران، والمواد الغذائية التموينية والدواء اللازمة للمواطنين.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن خليل أن ميليشيات «قسد» المرتهنة للمحتل الأميركي وتعمل ضمن إملاءاته، لا تزال تواصل عملية حصارها الجائر وغير المبرر ولا المسؤول، خلال أيام شهر رمضان المبارك، وإمعانها في منع كل مقومات الحياة عن المواطنين في مركزي مدينتي الحسكة والقامشلي.

وأكد المحافظ أن الوسيط الروسي توصل خلال مباحثاته مع الميليشيات إلى اتفاق يقضي بالسماح للعاملين الدوام والدخول إلى مؤسساتهم الحكومية، مع صباح اليوم الإثنين، وهو الموعد المحدد للدوام بعد العطلة الرسمية، على الرغم من وجود المظاهر المسلحة للميليشيات في محيط وشوارع المباني الحكومية.

وشدد على أن الميليشيات ما زالت تمنع دخول مادتي الدقيق والوقود إلى مخبزي البعث بالقامشلي ومخبز المساكن بالحسكة، من أجل استئناف عملهما المعتاد في إنتاج مادة الخبز للمواطن الذي دخل يومه العاشر وهو من دون خبز؟ إضافة إلى مواصلة منع دخول المواد الغذائية والأدوية وحاجيات المواطن الاعتيادية، التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الوسيط الروسي والميليشيات بشأن ذلك، موضحاً أن كل شيء مازال ممنوعاً إدخاله.

وأوضح خليل أن الذرائع التي تروّجها الميليشيات في أن الدولة تقوم بمنع المواد الغذائية وتقوم بمحاصرة حيي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب، لا صحة لها وأن الدولة على مسافة واحدة من جميع مواطنيها، وأن كلا الحيين هما من ضمن أحياء مدينة حلب الشهباء، وما ينسحب عليهما، ينسحب على بقية الأحياء في مدينة حلب، مؤكداً أن الدولة السورية لا تتعامل مع مواطنيها حسب الحي أو المكان أو الجغرافية، إنما تتعامل مع الجميع كمواطنين سوريين، وأن الحصار المفروض على البلاد بموجب قانون قيصر، هو ضغط مفروض على جميع المواطنين والأحياء والمدن والمحافظات من دون تمييز أو استثناء.

في غضون ذلك اعترض أهالي قرية تل أحمد بريف القامشلي، بمساندة حاجز للجيش العربي السوري، رتلاً لقوات الاحتلال الأميركي حاول المرور عبر القرية وطردوه من المنطقة، ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية من ريف القامشلي أن رتلاً مؤلفاً من خمس مدرعات أميركية ترافقها سيارة لميليشيات «قسد» المدعومة أميركياً حاول المرور عبر قرية تل أحمد فقام الأهالي برشق الرتل بالحجارة وتكسير زجاج السيارة التابعة للميليشيات وأجبروه على التراجع وطردوه خارج المنطقة.

ومنع أهالي قرية القصير في منطقة القامشلي بريف الحسكة الشمالي الأربعاء الماضي رتلاً من أربع عربات عسكرية لقوات الاحتلال الأميركي من عبور القرية باتجاه الطريق الدولية M4 وطردوه من المنطقة.

الاحتلال ضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية وجدد اقتحام الأقصى

الرئاسة الفلسطينية: لشد الرحال إلى المسجد اتحاد علماء بلاد الشام: الصمت الدولي وصمة عار

الوطن- وكالات

ضربت قوات الاحتلال الإسرائيلي عرض الحائط بجميع القرارات والإدانات الدولية، وواصلت أمس الأحد إجراءاتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني من خلال اقتحامها المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين داخله وسط إطلاق مكثف لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، بهدف إخراج المصلين من باحاته تهيئة لاقتحامات المستوطنين الاستفزازية، وذلك تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم لمناسبة عيد الفصح العبري.

إجراءات جنود الاحتلال العدوانية حاول المصلون الفلسطينيون العزل التصدي لها فأسفرت عن إصابة ما لا يقل عن ١٩ مواطناً بينهم نساء، كما قامت قوات الاحتلال بملاحقة النساء واحتجزتهن في منطقة صحن قبة الصخرة، والرجال في المسجد القبلي، لإفراغ ساحات الأقصى من المصلين والمرابطين.

واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية وجولات استفزازية في رحاب المسجد، لمناسبة عيد الفصح العبري، حيث استمرت اقتحامات المستوطنين بالتزامن مع اعتداءات قوات الاحتلال على المصلين.

وكالة «وفا» نقلت دعوة الرئاسة الفلسطينية الشعب الفلسطيني على شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، أما على مستوى ردود الفعل المنددة بالإجرام الصهيوني، فقد أدان اتحاد علماء بلاد الشام اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على المسجد الأقصى والمصلين.

وقال في بيان، حسب وكالة «سانا»: إن الصمت العالمي تجاه هذه الممارسات اللاأخلاقية واللاإنسانية وصمة عار على جبين الإنسانية والمجتمع الدولي».

وفي العاصمة النمساوية فيينا أوضح عضو منظمة «ارفعوا أيديكم عن سورية» في النمسا مأمون شوقي في تصريح خاص لـ«الوطن» أمس الأحد، أن العشرات من التنظيمات التقدمية واليسارية والمعادية للصهيونية، ومنظمة مقاطعة الكيان الصهيوني، ومنظمة ارفعوا أيديكم عن سورية، والجالية الفلسطينية والشباب الفلسطيني تجمعوا في ساحة ستيفان بلاتز في العاصمة النمساوية فيينا دعماً للشعب الفلسطيني واستنكاراً للعدوان الصهيوني باقتحام ساحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، على حين طالبت عريضة أميركية من الرئيس جو بايدن، بإدانة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، في حين ندد الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا بالاعتداءات الإسرائيلية، التي تنذر بتفجير الأوضاع في المنطقة.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على المصلين في حرم المسجد الأقصى (عن الانترنت)

تخفيض وقود السرافيس في المحافظات بنسب تراوحت بين ٢٥ - ٥٠ بالمئة

ازدحامات واختناقات متزايدة في مراكز الانطلاق الرئيسية بالمدن

الوطن

تأثيرات كبيرة وازدحامات متزايدة على خطوط النقل في دمشق خلال اليومين الماضيين مقارنة مع الأيام القليلة الماضية وخاصة في الخطوط التي تشهد تجمعات كبيرة كجسر الرئيس والبرامكة وشارع الثورة، في الوقت الذي تؤكد فيه المعلومات تخفيض نسبة مخصصات المحافظات من المحروقات.

وبيّن مصدر مسؤول في محافظة دمشق لـ«الوطن» أن نسب تخفيض المادة لوسائل النقل وصلت إلى ٢٥ بالمئة، الأمر الذي له تأثير واضح على عمل وسائل النقل من سرافيس وميكروباصات في العاصمة.

وفي ريفها أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في ريف دمشق ريدان الشيخ أنه تم تخفيض طلبات المازوت المخصصة للمحافظة إلى ٢٣ طلباً بعدما كانت ٣٣ طلباً، مؤكداً أن الطلبات المخصصة للمازوت تم تخفيضها إلى ٩ طلبات بعدما كانت ١٠ أي إن التخفيض كان على طلبات التدفئة باعتبار أن الأجواء أصبحت دافئة وتم الدخول بفصل الصيف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الشيخ أن ٩ طلبات مازوت كافية للمحافظة لنحو ٣ آلاف سرفيس يعمل على خطوط المحافظة في حال أحسن استخدامها حيث لا يقوم بعض أصحاب السرافيس ببيع مخصصاتهم في السوق السوداء.

وبدأت في اللاذقية عملية تخفيض الوقود للسرافيس خلال أيام العطلة منذ الأسبوع الماضي بمعدل ٥٠ بالمئة، ومع إيقافها نهائياً خلال عطلة عيد الفصح ظهرت أزمة نقل وعجز عن الحركة بشكل شبه تام خلال ساعات الصباح وبأوقات الذروة على معظم مواقف النقل بالمحافظة.

العلم السوري يرفرف عالياً في اليونسكو

مندوب سورية الدائم في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) السفيرة لمياء شكور ترفع علم الجمهورية العربية السورية يوم أمس ١٧ نيسان ٢٠٢٢، في حرم المقر الدائم للمنظمة في باريس احتفاءً بالعيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

أ. د. بثينة شعبان

مردوا على النفاق (٢)

في عالم اليوم الذي تتلاطم أمواجه السياسية والإعلامية وتدوي فيه الأصوات الساعية إلى تثبيت وجهة نظرها في عقول وقلوب الآخرين بغض النظر عن حقيقة ما يجري على أرض الواقع، لابدّ لنا نحن الذين كلفنا أنفسنا تفسير ما يجري، أن نتوخى الحذر والدقة وأن نعمل على استذكار ما له علاقة بحدث اليوم وربط الدوافع والأهداف بسياق يقترب قدر الإمكان من جوهر المسألة المطروحة، ففي الأسبوع المنصرم شغل خبر ما جرى لما يُسمى «الائتلاف السوري المعارض» وقت المتابعين للملف السوري حين أقال رئيسه خالد المسلط سبعة عشر عضواً يشكلون الكتلة الصلبة للائتلاف وألغى أربعة تكتلات داخل الائتلاف. وتطرقت التحليلات والتقارير إلى «قرار المسلط» كأنه صاحب قرار، وإلى الدوافع التي أدت إلى هذا التطور وما رافقه من أخذ ورد وتشكيل كتل لا تقلّ هشاشة وعبثية وتواطؤاً عن الائتلاف نفسه من غادر ومن بقي.

والسبب الحقيقي لما جرى لا علاقة له بالمسلط ولا بالائتلاف الذي صنعته المخابرات الغربية من أتباعها وبالتعاون مع أردوغان ولا بكل من باعوا وطنهم وتواطؤوا مع الاحتلال التركي لتدنيس تربة بلادهم الطاهرة، بل له كل العلاقة بما يبتغي أردوغان أن ينسجه من علاقات جديدة مع السعودية والإمارات ومصر، وبما أن هذا هو هدفه المرحلي فإنه لا يتورع عن التضحية بكتلة عصابة الإخوان المسلمين العميلة داخل الائتلاف، الذي تسيّره المخابرات التركية كيف تشاء، كبادرة حسن نية تجاه السعودية التي يحاول أردوغان أن يخطب ودّها لإنقاذ اقتصاده المترنح وجذب الاستثمارات السعودية إلى بلاده، والمتابع لمسار أردوغان وتقلباته السياسية على مدى العقدين الأخيرين يستنتج من دون أدنى عناء أن الرجل مراوغ ومنافق ومتقلّب وفق ما تقتضيه حاجته للاستمرار في سدة الحكم؛ إذ بعد أن أسمع العالم عبارات الحرص على حقوق الإنسان ونيته متابعة قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي قضت محكمة تركية منذ أقل من أسبوعين بوقف محاكمة السعوديين المشتبه فيهم في قضية مقتل الصحفي السعودي المذكور وإحالتها إلى السعودية، ووافق وزير العدل التركي على القرار الذي كانت تسعى إليه الرياض من البداية!

وقد وصفت المسؤولة التركية في منظمة العفو الدولية مليليا بويوم، ذلك القرار بأنه «مروع وسياسي بشكل واضح»، كما ندد الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنييس كالامار بشدّة بقرار الحكومة التركية وقالت: «سترسل تركيا عن علم وبشكل طوعي (الملف) إلى أيدي من يتحملون مسؤولية قتل خاشقجي».

بغض النظر عمّن يتحمل مسؤولية القتل هذه فإن قرار أردوغان بإرسال الملف إلى السعودية يهدف من ورائه إلى استرضاء السعودية كي تباشر بفتح العلاقات وخاصة الاقتصادية والاستثمارية معه التي هو بأمسّ الحاجة إليها، خاصة أن إغلاق قضية خاشقجي كان أحد أبرز مطالب الرياض للانفتاح على أنقرة، وقد نرى قريباً تبادل الزيارات بين الرياض وأنقرة بعد إغلاق هذا الملف.

وإذا ما عدنا بالذاكرة إلى عام ٢٠١٣ حين أطاح الشعب المصري بالرئيس الإخواني محمد مرسي رفض أردوغان الاعتراف بشرعية السيسي ووصفه في لقاء تلفزيوني بـ«الطاغية غير الشرعي» وبعدها تقدمت تركيا في آب ٢٠١٣ بطلب رسمي إلى مجلس الأمن لفرض عقوبات على السيسي بوصفه «مجرم حرب»، ووصف أردوغان ما فعله الرئيس المصري ووزير الدفاع آنذاك بـ«الانقلاب»، ولكن في عام ٢٠٢١ وبعد إرسال إشارات ودية من خلال تصريحات وزير الخارجية التركي وآخرين إلى مصر، قررت تركيا إجبار المحطات الإخوانية المصرية التي تبث من أراضيها على إيقاف أي هجوم على النظام المصري ورئيسه.

هذه التغيرات والتقلبات في سياسة أردوغان تجاه السعودية ومصر ومحاولاته تسوية الأوضاع معهما تعود في جزء منها على الأقل إلى وصول جو بايدن إلى الرئاسة الأميركية الذي يحمل عدداً من النقاط السلبية ضد أردوغان، وازدياد وتيرة الضغوط الأوروبية، إضافة إلى الاقتصاد التركي المتدهور، مما حدا بأردوغان للتضحية بعصابة الإخوان المسلمين العميلة في مصر وفي داخل الائتلاف العميل المسمى بالمعارض، وفي أي مكان يتطلب ذلك من أجل بقائه السياسي والسعي لاستمالة حلفاء جدد والتهدئة مع القاهرة والرياض، وفي السياق ذاته يندرج تدخله في الشأن التونسي الذي تناولناه الأسبوع الماضي ودوافع هذا التدخل.

لا يقلّ موقف أردوغان من القضية الفلسطينية نفاقاً ومراوغة، إذ إنّ علاقاته مع الكيان الصهيوني وقادته علاقات متينة وكذلك علاقاته الاقتصادية والعسكرية مع هذا الكيان، ولا يفتأ يتشدق بحقوق الفلسطينيين بينما يدين العملية الاستشهادية البطولية في القدس الأسبوع الماضي، واليوم وفي ظلّ العدوان الصهيوني السافر على المسجد الأقصى، واستبسال الفلسطينيين للدفاع عن مقدّساتهم وأرضهم، أين هو أردوغان، وماذا فعل لنُصرة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولنصرة الشعب الفلسطيني البطل؟ والأمر ذاته ينطبق على علاقته بالولايات المتحدة التي تكلفه الملفات الإقليمية المطلوبة منه وتراقب أداءه وترفع أو تخفض نسبة التعاون معه والرضا عليه وفق هذا الأداء. ولن أستغرب أبداً إذا ما بدأ أردوغان التعاون ليس مع الإدارة الأميركية فحسب بل مع القوى الانفصالية في الشمال الشرقي من سورية والتي تتخذ من الملف الكردي غطاء لها في الوقت الذي تنفذ فيه أجندة انفصالية لتقسيم سورية خدمة للأعداء والطامعين بأرض سورية وثرواتها.

وقد يوافق أردوغان مع الولايات المتحدة على التعامل مع ميليشيات «قسد» العميلة للولايات المتحدة ودعمها تماماً كما فعل في شمال العراق بدعم إقليم كردستان وتوجهاته الانفصالية عن العراق، بحيث يبقى أردوغان أداة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لتنفيذ مخططاتهما ضد الدول العربية وضد هوية هذه المنطقة، التي هي عربية أولاً وأخيراً.

ولكل هذا لا يمكن أن يفهم القارئ أهداف أردوغان الحقيقية إلا إذا تابع سياقه، والأفضل أن يربط هذا السياق بالدور العثماني في المنطقة والنفاق الذي عبّر عنه هذا الدور والذي كان كارثياً بالنسبة للعرب والفلسطينيين بشكل خاص. ومع هذا المنحى يندرج موقفه اليوم من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والذي وصفه بـ«الحياد النسبي» وما هو من الحياد في شيء بل هو حلقة أخرى من حلقات النفاق الذي مرد العثمانيون عليه سابقاً وحاضراً وربما مستقبلاً.